اي بهم ويجوز ان يكون امتنانا خبره مضمرا اي منهم ثلة اي من السابقين اي انهم كثير
وبعد في السابقين ويجوز ان يكون مبتدا خبره في جنات النعيم او قوله على سرر فهذه اربعة
اوجه والثلة الجماعة من الناس وقيدها الزمخشري بالكثيرة والشدة ●
● وجاءت النهم ثلة خبر فيه ... من الرسل مزيد ● ولم يقيدها غيره بل
عرج بانها الجماعة قلت او كثرت ... الراغب الثلة وقطعة مجتمعة من الصوف
ولذلك قيل للغنم ثلة لعدم ... وسمه قوله ● اسم عند الارض لو ان منها الالوان
وكذلك ... الا اولادعم ... لا انثى ... والاعسار الاجاج ... كل بلد من الالوان
وكلها من الاخرين اي جماعة ... منه ولا عرسه اذا سقط له ...
والثلة قصير الانسان لسقوط له منها وانهما سقطا اساسه وسكنت الوثبة
بينهما انتهى اما طلوعها الجماعة من عر وشيء لعلة ولا الثرة والكثرة التي فيهما
الزمخشري قد يكون من السابقين من الاولين صفة لثلة وقد لكل من الاخرين صفة لقليل
● وقرا زيد بن علي وابو السمال سرر بفتح الراء الاولى وقد تقدم انها لغة لبعض كلب وتميم
والموضونة المنسوجة واصلها من وضن الشيء اي ركب بعضه على بعض ومنه
قيل للدرع موضونة لتراكب حلقها قال ـــ الاعشى ●
● ومن نسج داود موضونة تسير مع الحي عيرا فعيرا ● وقال ايضا وصر التي
وهو حزامها لتراكب طاقاته قال ـــ الليث لعدو قلقا وضينها معترضا في بطنها
حسنها مخالفا دين النصارى دينها ● قال الراغب الوضن نسج الدرع استعير
لكل نسج محكم لجعله اصلا في نسج الدرع وقال ـــ الاشتقاق ...
وصيا اهدا ابدا ... ودني اي حاملين قوله متكين عليها متقابلين ...
الكسر قوله نطو ويجوز ان يكون حالا وان يكون استئنافا ... بعد الاكواب ...
والاباريق جمع ابريق وهو من اسه الجمع قال ـــ التبريزي ... قال الزجاج ... من
مرح الفوائد من افواه الاباريق ● وقال ـــ عدي بن زيد ... ودعوا الى الصبوح
لعامت فينة في يمينها ابريق ● وقال ـــ ابن ابي الطمحان ... مصلا
مثل الجنات ملثوم ● ووزنه افعيل لاشتقاقه من البريق والابريق ما له عروة
وقال ـــ بعضهم واذن الصا وبعديم فبينهما الاكواب قوله لا يصدعون عنها اي لا تتصدع
مسالفة احد عنهم بذلك لما ان يكون حالا من الضمير في عليهم ومعنى لا يصدعون
اي بسببها قال ـــ الزمخشري وحقيقته لا يصدر صداعهم عنها والصداع

الآ

الذي هو المعروف الذي يلحق الانسان في راسه والخمر يورثه وقال ـــ علقمة بن عبدة
في وصف الخمر تشفي الصداع ولا يؤذيك صالبها ولا يخالطها في الراس تدويم ●
وقال ـــ ابو ... هذا الدوار على التسبيح ... في هذه صفة خمر الجنة
... على التسبيح اي ... في هذه صفة خمر الجنة وقال ـــ
لا يصدعون لا يسوقون ... بان تكون ... عن التسبيح ...
بمعنى تفرق ... فتصدع السحاب عن المدينة اي تفرق ومن جعله قراءة مجاهد
لا يصدعون بفتح التاء وتشديد الصاد والاصل يتصدعون اي يتفرقون كقوله تعالى
يومئذ يصدعون وفي الزمخشري قراءة وقرئ لا ينصدعون بضم الياء وتخفيف الصاد
وكسر الدال مشددة قال ـــ اي لا يصدع بعضهم بعضا ولا يفرقونهم ... الكلام
من الشيعة في ... ولا ينزفون تفسير ذلك ● وقرا ابن ابي اسحاق بفتح الياء وكسر الزاي من نزف
البئر اي استفرغ ماءها والمعنى لا ينفد خمرهم وقال ـــ التبريزي وابن ابي اسحاق
وعبد الله والجحدري والاعمش وطلحة وعيسى بضم الياء وكسر الزاي اي لا يفنى لهم شراب
قلت ـــ وهذا عجيب منه فانه قد تقدم في الصافات ان الكوفيين يقرؤون في الواقعة
بكسر الزاي وقد ... هو هذه القراءة في قصته قوله وفاكهة العامة على جر
فاكهة ولحم نسقا على اكواب اي يطوفون عليهم بهذه الاشياء المأكول
والمشروب والمتفكه به وهذا احتمال العشرة الراضية ● وقرا زيد بن علي وابو
عبد الرحمن برفعهما على الابتداء والخبر مقدر اي ولهم كذا قوله وحور ● قرا الاخوان
بجرهما ... والنخعي وحمزة بعلة الواو او جرهما ● وفي
... عطفا على جنات النعيم كانه
قيل هم في جنات وفاكهة ولحم وحور قال ـــ الشيخ وهذا فيه بعد وتفكيك
كلام مرتبط بعضه ببعض وهو فهم اعجمي قلت ـــ والذي ذهب اليه معنى حسن
جدا وهو على حذف مضاف اي وفي مقاربة حور وهذا هو الذي عناه الزمخشري
وقد صرح غيره بتقدير هذا المضاف الثاني انه معطوف على باكواب وذلك بتجوز في
قوله يطوف اذ معناه ينعمون فيها باكواب ويحور وقد ذكر الزمخشري الثالث
انه معطوف عليه حقيقة وان الولدان يطوفون عليهم بالحور ايضا فان فيه لذة
لهم طافوا عليهم بالمأكول والمشروب والمتفكه به والمنكوح والى هذا ذهب ابو عمرو بن العلاء
وقطرب ولا التفات الى قول ابي البقاء عطفا على اكواب في اللفظ دون المعنى لان